

1 شرح الأصول الثلاثة - مقدمة) نبذة عن الإمام المجدد(الشيخ

محمد المعيوف حفظه الله

محمد المعيوف

بسم الله الرحمن الرحيم. يسر تسجيلات الرأية الإسلامية بالرياض ان تقدم لكم دروس الدورة العلمية الثامنة عشرين والتي اقيمت بجامع شيخ الاسلام ابن تيمية بحي السويدي بمدينة الرياض. في الفترة من التاسع والعشرين - 00:00:00 من شهر محرم الى الخامس من شهر صفر لعام الف واربعمئة واربعة واربعين من من هجرة نبوية ومع شرح الأصول الثلاثة للإمام محمد ابن عبد الوهاب. والذي قام بشرحه فضيلة الشيخ - 00:00:20

محمد ابن عبد الله المعيوف. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعوا بالله من شرور انفسنا وسیئات اعمالنا من يده الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده - 00:00:40 لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم تسلينا كثيرا اللهم انفعنا بما علمتنا وعلمنا ما ينفعنا وزدنا وارزقنا علما ينفعنا رب زدنا علما رب زدنا علما. اما بعد الكلام يدور حول - 00:01:00

رسالة وجيدة قصيرة لكنها كبيرة في مضمونها ومعناها ومغزاها وهي رسالة ثلاثة الاصول وادلتها اذكر فيها الشيخ جنة من المسائل المهمة والتي يحتاج المسلم اليها في حياته. اذ تمثل الكلام عن توحيد - 00:01:28

الالهية والذي يحتاج اليه المسلم وتتضمن المسائل الثلاثة الكبار والتي يحتاجها ويحتاج ان يعرفها في حياته كما ذكر وبعد مماته حول المسائل الثلاث التي كل انسان فان الناس في قبورهم يمتحنون ويفتنون ويسألون هذه المسائل الثالث - 00:01:58 من ربه؟ وما دينه؟ ومن نبيه؟ فان اجاب عنها بعلم واعتقاد وعن ما كان عليه في حياته فاز وافلح وانجح وان لم يجب عليها ولا قوة الا بالله كان هناك الخسران والضياع - 00:02:28

لهذا كان لزاما على مسلميا يستمسك من هذه المسائل يعرفها ادلتها. يعتقدا في قربة نفسه. مستعينا بالله عز وجل العمل بما فيها في حياته وحتى يكون عمله في حياته سببا للاجابة على هذه المسائل بعد مماته - 00:02:48

في حديث البراء المخرج في الصحيح ان المسلم يسأل في قبره يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وقرأ ثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة - 00:03:16

يا اخواني ان نبدأ احب ان نأخذ نبذة موجزة عن شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب قدس الله روحه. وهو ان كان على من يا اخوان الناس امره القاضي والداني الا انه لا يأس ان نذكر الاخوان بما - 00:03:36

تعرفونه سلفا حول ولادة الشيخ عمله رحمه الله وقد وجد الشيخ في بلدة العيينة سنة الف ومائة وخمس عشرة للهجرة انتقل منها مع ابيه وكان قاضيها انتقل الى بلدة حريلاء وكان ابوه قاضيا فيها - 00:03:56

وهو من اسرة علم فابوه كان قاضيا وجده كان قاضيا حفظ القرآن وهو في العاشرة من عمره ثم بعد ذلك سافر للرحلة لطلب العلم فسافر الى مكة والمدينة والبصرة ولم يتمكن من السفر الى الشام ثم عاد بعد ذلك - 00:04:20

الي بلدة حريلاء ثم انتهى به التسيار الى بلدة الدرعية اتفق فيها مع الامام محمد بن سعود وله الامام وناصر دعوته واستمرت الدعوة تنتشر في الافق ويظهر صداتها في كل مكان وظهر مؤيدوها في مشارق بلاد المسلمين ومغاربها - 00:04:45 من علماء الربانيين الذين هم على الجادة المستقيمة والطريق الى المستقيم على جادة السلف رحمهم الله ثمرة هذه الدعوة والله الحمد

وما زالت اصداوها وفي كل مكان والشيخ لم يأتى رحمه الله تعالى بجديد ولم يدعوا الناس كما قال هو - [00:05:16](#)
الى طريقة ولا الى فقيه ولا الى متكلم بل ولا حتى الى الائمة الذين كان يعظمهم وانما كان يدعوكما يقول الى كتاب الله تعالى
وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:05:39](#)

فدعوته تتلخص في الرجوع الى الاصلين العظيمين. الكتابي والسنّة واذا كان لا يدعو لا ولئك ولا يمكن ابدا ان يدعو الى نفسه وحاشاه
بقيت هذه الدعوة وما زلنا نتفياً ظلالها ونقطف ثمراتها عقيدة نقية صافية - [00:05:56](#)

فيها الامام رحمه الله تعالى القرون ورد الناس الى مذهب السلف الذي قل ظهوره واتباعه بعد القرون المفضلة كما اخبر به النبي صلى
الله عليه وسلم في قوله خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم - [00:06:23](#)

وذكر بعدهما يكون هذه القرون وذكر شيئاً من صفات الناس بعدها والله المستعان ولكن لا يزال ولن يزال الخير باقياً حتى يأتي امر الله
عز وجل قال عليه الصلاة والسلام لا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين - [00:06:49](#)

لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم. حتى يأتي امر الله تعالى ومن نعم الله الكبرى والاعاه العظمى ان وفق هذا الشيخ المجدد رحمه
الله وجزاه عنا. وعن الاسلام خيراً الى هذا النهج - [00:07:15](#)

بينما كان النهج السائد في زمانه وقبل زمانه بقرون كان النهج السائد نهج المتكلمين في العقيدة فلا يضاف الا علم الكلام واهله الا ما
قل وعلم الكلام يا اخوان هو ما احدثه المتكلمون في اصول الدين - [00:07:36](#)

من اثبات العقائد بالطرق التي ابتكروها وابتعدوا بها عن الكتاب والسنّة. والمتكلمون هم الذين يعتمدون في عقائدهم على الطرق
الفلسفية والنظريات العقلية بعيداً عن كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:08:00](#)

والقرون كلها وترك تلك المقالات والمناهج التي كانت فاشية ومنتشرة وبين الناس اذا ما كان عليه السابقون الاولون من المهاجرين
والانصار ومن جاء بعدهم من التابعين وتابعهم باحسان لعجب ان يكون لهذه الدعوة صدى - [00:08:24](#)

في بلاد المسلمين وان يظهر مؤيدوها يقول الامام محمد بن علي الشوكاني رحمه الله العالمة المشهور صاحب السنّة المعروف لقد
اشرقت نجد بنور ضيائه وقام مقامات الهدى بالدلائل فما هو الا قائم في زمانه - [00:08:51](#)

مقام نبي في امامنة باطل والعلماء ورثة الانبياء والانبياء لم يورثوا درهما ولا ديناراً ولكن غرة العلم ويقول العلامة الامير محمد بن
اسمعيل اصنعي في قصيده الشهيرة السلام على نجد ومن حل في نجدي - [00:09:19](#)

وان كان تسليمي على البعد لا يجدي لقد صدرت من سفح صنعاء سقى الحيا ربها وحياتها بقهقات الرعد. قفي واسألي عن عالم حل
سوح هذه يهتدى من ظل عن منهج الرشد محمد الهادي لسنة احمد. فيا حبذا - [00:09:47](#)

ويما حبذا المهدى لقد انكرت كل الطوائف قوله الى صدر في الحق منهم ولا يردي ثم يقول في ابيات له ظمنها كتابة المعروف تطهير
الاعتقاد عن اضرار اللحاد وهو يتكلم عن الواقع المرير الذي يعيشه المسلمون في كثير من الاقواع - [00:10:15](#)

كيف توجهوا ووجهوا الى الموتى والى القبور يطوفون بها كما يطاف ببيت الله العتيق ويدعونها كما يدعى رب الكريم سبحانه
وبحمده فعادوا بها معنى سواء ومثله يعوق وود بئس ذاك من ود - [00:10:44](#)

وقد هتفوا عند الشدائدين باسمها كما يهتف المضطرب بالصمد الفردي وكم نحرروا في سوحها من نحيرة اهلت لغير الله جهراً على عدم وكم
طائف حول القبور مقبل ومستلم للاركان منهن باليد - [00:11:11](#)

وذكر ان ما عند الشيخ من العقيدة موافق لعقيدته. القصيدة معروفة وطويلة ومشهورة استمر شيخ في دعوته رحمه الله تعالى ومعه
الامام محمد بن سعود واستمرت الدعوة فتحت هذه الرأبة تنتشر في الافق ويقبل عليها الناس الى يومنا هذا - [00:11:41](#)

ولله الحمد والمنة. لأن مضمونها وحقيقة الرجوع الى الاصلين الى كتاب الله تعالى. وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وقد قال
المصطفى وهو يوصي الناس في حجة الوداع في خطبته يوم عرفة - [00:12:09](#)

فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي ابداً كتاب الله وفي رواية في غير مسلم وسنطي التمسك بالاصلين سفينـة النجاة وهو الطريق
المستقيم الذي يصل الى جنات النعيم. فالموافق المعاـن من وفقـه الله - [00:12:32](#)

سلوك هذا الطريق والسير عليه وثبته عليه الى ان يلقى ربه عليه نسأل الله ان يثبتنا واياكم بقول الثابت في في الحياة الدنيا وفي الآخرة وان يرزقنا واياكم الاستقامة في الدين - 00:13:01 - واتباع هدي سيد المرسلين صلوات ربی وسلامه عليه نعم في حديقة - 00:13:24